موضوع ومبادي ومسايل وموضوع كل علم ومباديه ومسايله فروع موضوع
العلم الالهي وفروع مسايله وموضوعه الخصيص به وجود الحق سبحانه
وتعلى ومباديه امهات الحقايق اللازمة وجود الحق وتسمى ايضا
الذات فمنها ماتعين حكمه في العالم وبه يعلم إمّا من خلف حجاب الاثر
وهو احظ العارفين من الابرار وإمّا ان يدرك كشفا وشهودا بدون
واسطة ولا حجاب وهو وصف المقربين الكمل والقسم الثاني
من الاسماء الذاتية مالم يتعين له حكم في العالم وهو الذي استاثر
الحق به في غيبه كما اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله في دعايه
او استاثرت به في علم غيبك الحديث ويلي هذه الاسماء اعني اسماء الذات
اسماء الصفات والمسائل هنا عبارة عمّا يتضح بامهات الاسماء
التي هي المبادي من حقايق متعلقاتها والمراتب والمواطن وسنبين
تفاصيل احكام كل قسم منها في محله وماتعين بها وآثارها من
النعوت والاوصاف والاسماء الفرعية وغير ذلك ومرجع كل ذلك
الى امرين أحدهما معرفة ارتباط العالم بالحق والحق بالعالم وما
يمكن معرفته من المجموع ومايتعذر على ما سانشير اليه فيما بعد ان
شاء الله وهذه المبادي اعني مبادي العلم الالهي والمسايل
ايضا باخذها من لا يعرفها مسلمة من العارف المتحقق بها الى ان

يتبين

يتبين له وجه الحق والصواب فيها إمّا بدليل معقول ان تاتي كذلك
للعارف المخبر واقتضاه حكم حاله ووقته ومقامه الذي اقيم فيه
بامر يجده من الحق لا يفتقر فيه الى سبب خارجي كالاقيسة والمقدمات
ونحوها والله اعلم ولكل علم ميزان به يعرف صحيح ما
يختص بذلك العلم من سقيمه وخطاه وصوابه كالنحو في علم العبارة
والعروض في معرفة بحار الشعر وبحوره اوزانه والمنطق في العلوم النظرية
والموسيقي في معرفة النغم هذا الى غير ذلك مما لا حاجة الى التمثيل به
ولما كان شرف العلم بحسب المعلوم المتعلق به كان العلم الالهي
اشرفها لشرف متعلقه وهو الحق وكانت الحاجة الى معرفة
موازينه وتحصيل ضوابط اصوله وقوانينه امس وانه وان قيل
فيه انه لا يدخل تحت ميزان فذلك لكونه اوسع واعظم من ان ينضبط
بقانون معين او ينحصر في ميزان معين كأنه لا ميزان له بل قد صح عند الكمل
ذوي التحقيق من اهل الله ان له بحسب كل مرتبة وقسم منه واسم
من الاسماء الالهية ومقام وموطن وحال ووقت وشخص
ميزانا يناسب المرتبة والاسم وما عددنا وبه يحصل التمييز بين
انواع الفتح والعلوم الشهودية والذاتية والالقاءات والواردات
والتجليات الحاصلة لاهل المراتب السنية والاحوال والمقامات

العربية

ط
وافهم اشارة قوله صلى
الله عليه وسلم تحت كل شعرة
جنابة اي كل جنابة يجب
التطهير منها والطهارة
عبارة عن العلم والجنابة
عبارة عن الجهل عند
العارفين شاهد هذا ان
كنتم ... نعلم او من كان ميتا
فاحييناه ... الاية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)